محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شامة عدد ١٩

المراسلات
تمضي خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

شروط الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	
في غير الاعلانات القضائية		

• جريدة اسبوعية سياسية ادبية •

مؤتمر التربية الاسلامي في كلكتا

بينما نرى اخواننا المسلمين في مغارب الارض لا اهتمام لهم بنشر العلوم وبث روح التقدم في مضمار المعارف حتى ينالوا منها الحظ الذي يوصلهم الى تحسين احوالهم وتمهيد طرق نجاح مالهم انصياعا الى داعي الخمول والكسل وقعودا من كل اقدام وعمل يسرنا ما نطالعه على صفحات الجرائد الشرقية من اخذ المسلمين في مشارق الارض لاسيما في الاقطار الهندية باسباب الترقي في معارج العرفان والعمل بجد لا يعتوره كلل وهمة لا يخامرها ملل لرفعة شانهم وتثقيف اذهانهم بانوار المعارف والحث على التحلي منها باحسن المطارف بما يمثل النهضة الشريفة والعواطف المنيفة التي يتعين على كل مسلم ان يهتز لها فرحا ويقتدي بمثالها في عالم الترقيات ولذلك راينا من المناسب ان نفيد حضرة القراء بما وقفنا عليه في جريدة المويد الغراء من اخبار موتمر كلكتا العلمي الذي انعقد في شهر دسنبر الفارط من اعيان علماء وادباء وفضلاء الهند ملخصا عن الجرائد الهندية حيث لم يسعدنا الحظ بمعرفة اللغة الاردوية التي ورد لنا من صحفها الاخبارية في هذا الشان ما لم تكن ترجمته الى العربية في حيز الامكان واليك ما ورد في رصيفتنا الغراء في هذا الشان تحت ذلك العنوان

اشرنا في المويد منذ شهر الى ان اخواننا في الهند عازمون على عقد موتمرهم الخاص بالتربية في مدينة كلكتا عاصمة البلاد الهندية

وقد جاءتنا الجرائد الهندية امس وكلها ملاي بمباحث الموتمر والخطب العديدة التي القيت فيه حتى اضطر معظم الجرائد الاسلامية الى اصدار ملاحق خاصة بها وجريدة (مسلم كرونكل) الشهيرة التي تصدر في الاسبوع مرة من صارت تصدر يوميا في حجمها المعتاد

ولعمر الحق ان نطاق المويد ليضيق عن نشر مفصلات هذا الموتمر وما قيل من مباحث اخواننا المسلمين الذين تتالم نفوسهم وتشعر عواطفهم بضرورة العمل لايجاد نشاة اسلامية تنهض بالمسلمين من الوهدة التي سقطوا فيها بجهلهم وخمولهم بل اننا لو حاولنا نشر مظاهر السرور التي كانت تبدو على وجوه المسلمين في ذلك اليوم كما شرحتها الجرائد الهندية وهرعهم الى محل الاجتماع حتى صار عدد المجتمعين لا يقل في كل يوم عن الفين من المسلمين كان على رءوسهم الطير كل يحمل في صدره امالا ملوها حب التقدم والرفعة الكافة احواله او حاولنا ان نترجم اقوال الخطباء وخصوصا خطبة رئيس الموتمر الفاضل القاضي امير علي (صاحب المقالة التي نشرت في مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية عن حقوق النساء في الاسلام كما يعرف ذلك كثير من القراء) فانه قد القى خطبة بليغة تستغرق الصحائف العديدة بحث بها في حالة مسلمي الهند بنوع خاص واستطرد الى الوسائل التي ترقيهم والتربية التي تفيد ابناءهم ثم التفت الى المسلمين عموما في كافة بقاع الارض وقارن بين تاريخهم الماضي وتاريخهم الحاضر مما سيراه القراء ملخصا في هذه الرسالة . او حاولنا ان ننقل اقوال الخطباء الاخرين لاستلزم ذلك ان يصدر المويد في مائة صحيفة لا في ثمان ولكن ذلك لا يمنعنا من ان نلخص اعمال الموتمر وننقل للمصريين اهم الموضوعات والعبارات التي تستلفت نظر القارئ وتطوى في ثناياها حقائق تفيد المسلمين معرفتها

وقبل ان نبحث في اعمال الموتمر ننشر للقراء خلاصة ما كتبته الجرائد الهندية الاسلامية من عندها على الموتمر وآراءها فيه . قالت جريدة مسلم كرونكل :

« سيكون يوم ٢٧ دسمبر سنة ٩٩ نقطة خضراء في صحراء ذاكرة المسلمين عموما واهل كلكتا منهم خصوصا لانه يوم رأى فيه المسلمين بعضهم يتكاتف مع بعض والغرض الذي يدفعهم لذلك هو نشر التربية والتعليم بين كافة المسلمين لينهض الشعب الاسلامي في الهند نهضة الاسد القسور ويعود اليه ماضي حزمه وعزمه كذلك لا ينسى احد ان الموتمر يعقد لاول مرة في كلكتا وهي عاصمة البلاد الهندية وان هذا الموتمر الذي اسس من سنين عديدة لا يزال قويا بهمة موسسيه الذين استفادت البلاد من اعمالهم فائدة عظمى ومتى تصور القارئ ان عدد الحضور في الجلسات لم يقل عن الالفين فانه يتصور ضرورة النظام الواجبة لذلك المقام والاستعدادات التي اهتم اعضاء الموتمر بشانها » ثم استطردت الجريدة الى وصف المحل الذي اعد للموتمر وهو احدى سرايات اكبر العائلات الاسلامية واثراها

وقالت جريدة (بنجاب ابسرفير) ما ياتي :

« لقد كان يوم ٢٥ الجاري (دسمبر) يوما مشهودا في محطة (حوره) محطة السكة الحديدية الكلكتا - كان منظرا موثرا في ذاته سيبقى في ذاكرة المسلمين الى ما شاء الله فما كاد ينبلج نور الصباح حتى هرعت الوفود وازدحمت الاقدام وساد النظام في تلك المحطة حتى استغرب الامر كثير ممن لم يقفوا على سره وغايته ما توهموه ان هناك حركة جديدة دبت في نفوس مسلمي البنغال (الجزء الشرقي من الهند) ثم اقبلت القطارات تحمل المسلمين من جميع البقاع الهندية في ملابسهم الاهلية بين لابس للعمامة المعروفة وبين لابس للطربوش العثماني وبعد ان التقت وجوه المستقبلين بالقادمين ذهبوا جميعا الى المحل الذي اعد لاجتماع اعضاء الموتمر

وهذا الموتمر قد اسس من زمن مديد تحت رعاية وبهمة فقيد الوطن المرحوم السيد احمد خان وبمساعدة المستر (تيودوربك) الصديق الحميم المسلمين الذي توفي منذ بضعة شهور وانضم له في ذلك الوقت من كبار المسلمين ما جعل له نهضة عالية لا تزال آثارها باقية لليوم وممن حضروا في هذا اليوم الى المحطة من الاعضاء نواب محسن الملك وسردار محمد حيات خان (حامل نيشان الهند) ومولانا نادر احمد والاستاذ شبلي والسيد شاه الدين (دكتور في علم الحقوق) المحامي وشاه زاده سلطان احمد واحمد عبد القادر وصاحب جريدة بنجاب ا . س . فير خان بهادر بركة الله ونصر الله خان شاه زاده وغيرهم كثيرون

ولنعد الى الموتمر . قالت جريدة مسلم كرونكل اجتمع الاعضاء وقام الرئيس وهو العالم الفاضل القاضي امير علي والقى الخطاب الاتي

ايها السادة . انني اعتبر الشرف مزيد الشرف في انتخابكم اياي لرئاسة هذه الجمعية الاسلامية وآمل ان تحملني ثقتكم بي على تادية الواجب الذي يدعو كل مسلم الى القيام به وانني اهنئ هذه الجمعية واعضاءها على ما اظهروه من الثبات في تادية العمل الذي كلفوا به انفسهم اما غاية الموتمر فانها غير خافية على احد وكيف تخفى وكلنا يعلم ان القصد من هذا الاجتماع هو العمل لما فيه الصالح العام لجميع مسلمي هذه الديار ولا يسعني كذلك الا ان اعلن استحساني من اختيار الموتمر انعقاد هذه السنة في مدينة كلكتا لاني ارى انه من الواجب على جماعة صرفوا قلوبهم لخدمة المسلمين ان لا يقصروا اعمالهم على جهة واحدة وان ولاية بنغال بما يتبعها من ولايتي بيها واوريسا تستدعي اهتمام الموتمر وعنايته

ايها السادة ان اعمال الرجال الذين سبقونا وصاروا اليوم في عالم غير هذا العالم لا تزال ناطقة

خدمة الملة والوطن لتغني كل واقف على حقيقة همته عن الاسهاب في الاطراء والثناء على مشروعه الحسن ولكن واجب الصداقة الذاتية ورابطة اللحمة الاسلامية تقضي علينا باسداء عبارات الشكر والثناء على هذا الاعتناء

خريطة جنوب افريقيا

اهدانا الفاضل البارع المتفنن المهندس محمد افندي حبيب ال خبرة واءين معتمد لدى المحاكم الاهلية بمصر نسختين من خريطة رسمها لبيان بلاد الترانسفال واراضيها وممالكة اورانج الحرة ومستعمرة راس الرجاء الصالح وملحقاتها مع بيان ما بها من المدن والقرى والجبال والاودية والانهر والسكك الحديدية والقلاع والحصون ومناجم الذهب والحديد كل ذلك بالقلم العربي فجاءت اكبر خريطة عربية للممالك الترانسفالية والانكليزية بجنوب افريقيا وقد ذيلها بنبذة تاريخية عن الترانسفال وبلاد اورانج فجاءت خريطة مفيدة في بابها خصوصا في الاوقات الحاضرة ولمن اراد الحصول عليها ان يطلبها من صاحبها بمصر بمكتبه الكائن بالحبانية بمنزله عدد ٥٠ وثمنها فرنك وربع عدى اجر البوسطة فنشكر حضرة المهندس الفاضل على حسن اعتنائه ومزيد اهتمامه بهذه الخريطة المفيدة ونحث حضرة القراء على اقتنائها

مكارم الاخلاق

اتصلنا بالعدد الاول من مجلة عربية اصدرتها تحت هذا الاسم جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية تحت رئاسة رئيسها الفاضل الواعظ الشيخ السيد محمد زكي الدين سند وقد تصفحناها فاذا هي مجلة رائقة العبارات تحث على التمسك بالاداب الكريمة والتحلي بالكمالات الاسلامية الجليلة جامعة لفوائد نفيسة خادمة للملة والدين محرضة على التمسك بحبله المتين فنهني جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بهذه المجلة المفيدة ونرجو لها مزيد الرواج والاقبال

الدكتور برانو سرا الحكيم الجراح الحاذق خصوصا في فن الولادة الساكن بنهج الجزيرة عدد ١٦ يتشرف باعلام الجمهور بانه بالنظر الى وفاة اخيه في الوطنية الطبيب مونياني وحال عائلته قد تبرع بان يقبل جميع حرفاء الطبيب المتوفى ومعارفه فيعالجهم بما كان عليه المذكور من الهمة والاعتناء وما يتحصل من تعبه يسلمه اعانة الى عائلة الفقيد مدة عام ونصف حيث يحضر ابن الفقيد من ايطاليا بشهادة الدكتورية لمباشرة حرفاء والده وتعاطى الطب بالحاضرة التونسية فكل من الدكتور والعائلة المذكورين يؤملون من حرفاءهم ان يواصلوهم بثقتهم وافضالهم هذا ويعالج الطبيب المذكور الفقراء مجانا من الساعة الرابعة الى الساعة ٥ بصيدلة الزراعية الانكليزية عدد ١٦

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

بحسن مساعيهم التي انتجت تاسيس المدارس التي نراها اليوم زاهية زاهرة تودي وظيفتها بكل نجاح وفلاح ثم بعد ان شرح الخطيب حالة المدارس الاسلامية الموجودة في بلاد الهند عطف على التربية اللازمة فقال • وانني اعتقد تمام الاعتقاد ان التربية التي لاتربي اخلاقا وتكون رجالا لافائدة فيها بل لاتسمى تربية • بلزم ان تقصد التربية لتهذيب النفس وترقية مدارك الانسان الوجودية و بعث النظام الحيوي الاجتماعي في مقبل الناشئة وهذا مالم يتبع في مدارسنا اليوم الا بعض الاحايين الخصوصية اجل ان مسلمي الهند هم من سلالة عناصر متنوعة من ممالك مختلفة تجمعهم الرابطة الدينية ويلم شعثهم الاخاء الاسلامي المتين • وقد كان التعليم في الزمن السابق دينيا محضا وحبذا لو سار على محور الجمع بين الدين والدنيا فانه قد تطرف في الاول واخل باللازم لضرورة الحياة الاجتماعية •

وهل تنتظرون من اولادكم وهم رجال المستقبل ان يعلموا لصالح امتهم وانفسهم الا اذا كانوا في درجة من التربية الحقة تساعدهم على السعي في مضمار الحياة الذي حربه المنافسة والمزاحمة لاسبيل لذلك الا بخلع التقاليد القديمة والاوهام التي لم تعد لها قيمة في الوجود وباخذ العلوم الغربية والمدنية العصرية مصحوبة بآدابكم الاسلامية ومعتقداتكم الدينية

اقول العلوم الغربية لانني اعتقد ان النور اليوم ياتي من الغرب بعد ان كان يشرق من الشرق • فقد كان مسيحيو اسبانيا منذ عشرة قرون في ظلام الجهل فلما دخل العرب بلادهم خذوا العلوم عنهم وتمسكوا بآدابهم وتسربوا على مدنيتهم واليوم كذلك تجد عقلاء هذه البلاد يميلون الى الاخذ من علوم اوروبا ومدنيتها والسير مع الزمان في مضمار الحياة العصرية • ولا انكر ان بعضكم يستدرك علي بالانتقاد ان ذلك يستدعي فقدان الجامعة الملية فاقول لكم ان ذلك مبحث ماخرولا تفقد الجامعة او تضمحل الا من التفرق والانشقاق الناشئين من الجهل لا من العلم وان ضرورة احتكاك العناصر ببعضها تستدعي ان يندفع كل عنصر في تيار المنافسة والا فقد نفوذه وسقط في هوة التاخر والاضمحلال • فلنطرح رداء الماضي الميت ولنعمل مع الحاضر الحي فنجمع بين النافع من المدنية الغربية وعلومها وما تستدعيه الروابط الملية القومية لايامنا فان العالم قد تغيرت احواله تغيرا عظيما من يوم كان العرب اصحاب السيادة والمعارف يعلمون الناس الحكمة والعلوم

المعارف قوة • ومع المعارف ذهبت القوة من الشرق الى الغرب • المعارف ثروة ومع المعارف نزحت الثروة من الشرق الى الغرب • وبالمعارف تتمكن الامم التي فقدت قوتها وثروتها ان ترد شيئا من ماضي مجدها ورقيها

فنحن اليوم على عتبة باب قرن جديد اي رجل لا يعطي قلبه سرورا كلما تخيل الامال التي تفتح مجالها امام اعيننا والممكنات التي قد ندركها في هذا القرن القادم علينا يجب ان يامل الناشئون منا ان القرن الذي سمح لهم الدهر بالوجود في فاتحة ايامه ستكون ايامه نقطة بيضاء لامعة في تاريخ تقدم افكارنا وارتقاء مداركنا واعلموا ان يعتقد كل فرد منا ان في سعيه فائدة ملته وبلاده وانه قد يكون سببا في رفع شان اخوانه وامته • واعتقدوا انكم في وقت اذا لم تستفيدوا منه ضاعت عليكم الفرص وندمتم حيث لا ينفع الندم • » ثم انتقل الخطيب الى وصف حالة شعوب الهند وصعوبة الحكم فيها ورضى كل فريق الى ان قال

واما كانت البلاد بهذا الخطل فلا ينتظر من الحكومة ان تجعل نظام المدارس على ما تحب وتهوى و يكون لصالحنا دون سواها وعلى ذلك فالنظام الموجود باجماع آراء المسلمين لا يفيدنا في تعليم ابنائنا وليس في الامكان ادخال الاصلاح الذي نراه لازما لنا • والامر بعد التجربة اري انه يلقى على عاتق المسلمين انفسهم لانهم اولى باصلاح حالهم • ولا خلاف في ان المسلمين اليوم قد تنبهوا الى ما يلزمهم وعرفوا ان الجهل مصيرة كبرى بمستقبلها وما يتعلق بهم والواجب عليهم اليوم ان يعملوا و يندفعوا في تيار التنافس ونبذ الشقاق والاختلاف فقد قال الله في كتابه الكريم (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

ثم انتقل الخطيب الى مسائل تختص باحوال مسلمي الهند مما لا علاقة له هنا • ونقتصر الان على هذا مؤملين العودة على نقل خلاصة الموضوعات التي القيت في هذا المؤتمر مما تكون له فائدة عمومية لجميع المسلمين والله الموفق

حوادث خارجية

خلاصة اخبار الحرب

في السادس والعشرين من الشهر الجاري ابتدا الجنرال بلر في تنفيذ التدبير الذي دبره للاحاطة بجيش البوير احاطة علق عليها امالا وطيدة اخصها دحر اعدائه وكسرهم ولذلك تقدم الجنرال واران بجنوده لمواقع البوير التي ركنوا اليها على سلسلة من التلال والربى التي على طريق لاديسميت المقصودة بالامداد لتخليصها من محاصرة العدو والاستنجاد بالعشرة الاف من العساكر الذين اصبحوا بها في قيد السجن تحت قيادة الجنرال وايت واشتبك القتال بين الفريقين على احد تلك المواقع المنيعة بالمكان المعروف بسبيكوب حيث ضربت مقدمة البوير

وفي ٢٧ من الشهر جاء الخبر بان الانكليز افتكوا هذا الموقع المستعلى من يد البوير بعد ان ابلوا فيهم وكبدوهم خسائر بليغة واخذ الفرح كل ماخذ من قلوب الانكليز بمجرد بلوغ هذا الخبر الذي كانوا اشوق اليه من الضمآن للماء الزلال ولكن ما لبثت هذه الافراح ان انقلبت غصصا وانكادا حيث اردف الجنرال بلر ذلك الخبر برسالة برقية مفادها ان الجنرال واران ابلغه بكل اسف بان العساكر الانكليزية قد اضطروا الى التزحزح من هذا الموقع فتركوه غنيمة للعدو فجاشت لهذا الخبر خواطر الشعب الانكليزي فارغدت جرائد القوم وازبدت واستظهر بعض السكان بمعاداة الحكومة فشددوا النكير على سوء سياستها وركوب رجالها لا سيما وزير المستعمرات المستر شامبرلين هذا المركب الخشن وذلك لما تضمنته هذه الهزيمة الجديدة من الخسائر التي لا بد منها وشاع الخبر بان الجنرال بلر خسر في هذه الواقعة اربعة الاف من رجاله وعشرين من مدافعه وراث جرائد فرنسا ان هذا التقهقر قضى القضاء المبرم على سلطة انكلترا بافريقيا وسواء انتصرت ام لم تنتصر في هذه الحرب فغير لها ان تركن الى المصالحة ومن اثار هذه الخيبة ما قيل من ان الوزارة الانكليزية لا تلبث ان تعوض بوزارة يراسها اللورد روزبري بعد عقد البرلمان الانكليزي في موفى الشهر الجاري ومهما يكن من ذلك فالحيرة بلغت مبلغها والاضطراب اخذ كل ماخذ من عقول الانكليز حيث ايقنوا انهم لا تفيدهم سعة الاموال وسحب الرجال في ميدان القتال للفوز على الترانسفال وعلى الباغي تدور الدوائر

الروسيا في اسيا

ايد البوبلو رومانو عن مكاتبه بصان بطرزبورغ ان الروسية ابلغت الجيش الذي ساقته الى حدود الافغان الى ثمانين الف مقاتل وانه قد صدر الاذن لالايين من عساكر القوقاز بالتوجه الى تركستان وتكلمت جريدة الهرالد الروسية عن سوق هذه العساكر الى حدود الافغان فقالت يتعين على دولة الروسية ان تستعد لكل حادث ربما طرا عن تبدل العلائق الموجودة الان بين الدول الاوروباوية فان لم تبرق احتياطاتنا في عين دولة من الدول فانه ليس هناك روسي يرتاع من ذلك

منشورات

جاء في رسالة من عاصمة بكين ان امبراطور الصين قد قتل نفسه ولذلك صدر امر مجلس السلطنة باقامة البرنس (لانغ تسينغ) مقامه على اريكة السلطنة في الخامس من فبراير القابل

اخبار الهند تفيد ان المجاعة قد اشتدت وطاتها على سكان البلاد اذ بات اثنين وعشرين مليونا من سكان الهند الانكليزية وسبعة وعشرين مليونا من بقية اقطار الهند لا يجدون قوت يومهم وقد بلغت اعانة الحكومة لهاولاء المساكين مليوني فرنك في اليوم الواحد ولكن هذه الاعانة اصبحت كنقطة من يم او كقطرة من دم وزد على ذلك استفحال داء الطاعون في السكان ولذلك اصبحت حالة الهند حرجة وجنى اهل الياس من القبائل الى العصيان بحيث يخشى على السلطة الانكليزية في الظروف الحالية من الانقراض

اكد بعضهم ان الامبراطور غليوم صرح بانه عازم على زيارة معرض باريز

حوادث داخلية

لا تصدر الحاضرة يوم الثلاثاء القابل اجلالا واكراما لعيد الفطر المبارك ونحن نقدم لاخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مراسم التبريك بهذا العيد السعيد ونسال الله ان يعيد امثاله على سيدنا ومولانا وال بيته وسكان مملكته بالعمر المديد والخير المزيد

يوم السبت الفارط ركب متن الفابور كل من جناب الوزيرين الخطيرين مسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقا وجناب مسيو ملي الوزير المقيم العام مصحوبا بقرينته المصونة وكاتبه الخاص مسيو دوتوريس قاصدين عاصمة باريز وسيلبث جناب الوزير المقيم في الديار الفرنسوية شهرا واحدا ثم يعود للحاضرة التونسية بسلام

من التدابير السديدة التي توفقت اليها الحكومة المحمية الدالة على حسن عنايتها بالرعية التي تستوجب لها الشكر ما بلغنا من اوثق المصادر من انها قررت الترخيص لكل مشيخة من مشيخات الاعمال ان يتوزعوا ما ينوبهم من معلوم السخرة في السنة على المجابي صهيمة عليها يوديه المطلوبون مع معين المجابي دفعة واحدا وبذلك يستريح من عناء المطالبة من اعوان الخزينة ومن كل هم واكترات وسنعود للكلام على هذه المسالة بارضح بيان

الليلة القدر

وانقت ليلة الاحد الفارط ليلة القدر التي جاء الكتاب بفضلها وهي ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك فتلقاها اخواننا المسلمين باقبال على اعمال البر والابتهال بالدعوات الصالحات لخالق الارض والسموات والانعكاف على تلاوة القرآن والاذكار وفيها اقيمت حفلات التضرعات ومجالس العبادات واحييت تلك الليلة بالقربات واذنت بانقضاء هذا الشهر المبارك التي كانت لياليه وايامه مواسم وقد اقيمت من منتصف الشهر مجالس اختتام دروس الاحاديث والتراويح بهمة فحول علماء الامة وفضلاءها فاقبل على مناهل علومهم الجم الغفير من اهل الفضل والعرفان واسرجت ليلة القدر اسراجا باهرا تنويها بشانها واعلاء لنورها وسناءها فانيرت بطحاء القصباء واقامت ادارة جمعية الاوقاف على واجهة محلها زينة ساطعة الانوار كانت تبهر بسناءها الابصار وهكذا استمرت مواسم الاحتفال في الاسواق واهم الطرقات ولم يستكمل هالة بدرها شعشعة وسناء الا بانجلاب نور حضرة مولانا دام علاه حيث شق على ذاته الكريمة تشريف الحاضرة بركابه السامي نسال الله ان يجعل خاتمة هذا الشهر المبارك موسم الرحمة والالطاف وايام سيدنا ومولانا باليمن والاقبال متواصلة الاطراف

المدرسة الخلدونية

اشعرنا في العدد الفارط بان الجمعية الخلدونية قررت احياء ليلة القدر بتلاوة الايات الكريمة والاذكار القادرية تبركا يتيمنا بهذا الشهر المعظم وقد انجز مجلس ادارتها وعده واقام مساء اليوم السابع والعشرين من رمضان احتفالا انيقا بقاعة التدريس الرحيبة بالخلدونية دعى اليه نحو الاربعمائة نفس من اعيان الحاضرة ووجهائها في مقدمتهم حضرة العلماء الاعلام والوزراء الفخام فلبى دعوة رئيس الخلدونية الجم الغفير نخص منهم بالذكر الجناب الفخيم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم والهمامان العلامتان مولانا الشيخ المفتي الحنفي سيدي محمود بن الخوجه ومولانا الشيخ سيدي عمر بن الشيخ المفتي المالكي والهمام النحرير صفوة الاخيار الفقيه سيدي محمد محسن الاكبر امام جامع الزيتونة الاعظم والهمام الاعز المنتخب امير الامراء سيدي محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي والفضلاء الجلة الكمل الشيخ سيدي سالم بوحاجب والشيخ سيدي البشير بن الخوجه والشيخ سيدي محمود ابن محمود والبارع الوجيه الاكمل سيدي علي ابن احمد رئيس الخلدونية السابق ومن ناب عن المقام المعظم سمو ولي العهد والجناب المفخم المولى الوزير الاكبر بحضرات عمال صفاقس وسوسة والمهدية وباطرواحواز الحاضرة وتبرسق وغيرهم من اعيان الوجهاء التونسيين كما قدم بالاستدعاء جناب السري الحسيب ذي المجد العالي والشرف الرفيع البرنس سيدي سليمان بن ناصر قريب حضرة حمود بن سعيد سلطان مملكة الزنجبار نزيل تونس في التاريخ وكانت محلات الخلدونية مزدانة بالفوانس القمازية وجدرانها مكسوة بالبسط المزركشة والزرابي البديعة الاتقان من مخازن الوجيه الخبير السيد علي البوبوشي الشهيرة وعلى واجهة الدار الخلدونية قوس نصر موشى بالالوان الجميلة وقام بتنظيم قاعة الاحتفال النشط سي محمد الطرابلسي البش معرك بالحاضرة ولما غصت الخلدونية بوجوه الحاضرة شرع المنشدون بترتيل الايات الشريفة والصلاة والاذكار باصوات موثرة حسان

ثم لما انتهى بهم الذكر قام صديقنا البارع الكامل الامجد سيدي محمد الاصرم رئيس الجمعية الخلدونية والقى على مسامع الحاضرين الخطاب الفصيح الاتي نصه

الحمد لله الذي لا يضيع اجر من احسن عملا • ولا يخيب لمن اعان على تعميم النفع املا • والصلاة والسلام على من حث امته ان تكون في تعاضدها كالبنيان يشد بعضه بعضا • وعلى الال والاصحاب الذين اشتركوا في حماية الدين فكانوا لجسدها كالاعضا • اما بعد فان فرط سروري بما رايته من السادة الذين شرفوا محل الخلدونية بالحضور • وتحلى جيدها بفرائدهم المنتظمة في سلك التانس والحبور • حملني ان اقدم لهم على لسان الجمعية مزيد الشكر • المستعقب لجميل الثناء وطيب الذكر • ومعلوم ان لا شيء اجلب للثنا • من صرف الهمة نحو الجهات العمومية ولو بمجهود لاعتنا • هذا وان ما رايناه من اعتناء السادة المشار اليهم • وابتهاجهم بتقدم الخلدونية الذي لاحت البشرى به عليهم • بمن شانه ان يشرفهم لمعرفة ما نتج في المدرسة المذكورة • من تقدم التلاميذ في الفنون التي لم تكن في الجامع الاعظم مشهورة • فاما الذين حضروا مركب الامتحان • فالظن ان العيان اغنهم عن البيان • ومن لم يحضر يسرنا ان نطلعه على جرائد الامتحانات السنوية • التي هي بحمد الله تشهد بما اودع الله في الطبقة التونسية من مزيد الفطنة والقابلية • وبمناسبة جرائد الامتحان لا مانع ان يقع الاطلاع على جرائد الدخل والخرج وقد الجانبي الحال ان اذكر هنا ان الدخل لم يزل محتاجا للتنمية حيث ان مقداره الان لا يبلغ الف فرنك في السنة وهذا القدر ان قام بما يحتاجه المحل من اللوازم الضرورية لا يفضل منه شيء لشراء الكتب اللازمة لمطالعة التلامذة وغير ذلك مما يستدعيه التقدم في التعليم ونحن نتحقق ان اعيان بلادنا باطلاعهم على حقيقة الحال يتمنون ما يتمناه كل محب لخير بلاده من تنمية دخل المدرسة المذكورة • بقدر ما تمتد به خطاها ويعد من المساعي المشكورة • والذي انتجه نظر الجمعية في هذا الشان • ان الخلل بحول الله ينجبر بزيادة عدد المشتركين بقدر الامكان • الى ان يتسع النطاق بما يعين الخلدونية • من الجهات العمومية • والظن ان ذوي الهمم السنية • والغيرة الوطنية • لا يتوقف احدهم ان يوفر من مصاريفه الاعتيادية • درهما شهريا يصرف في ترقية ابناء جنسه في المدارج العرفانية • والتهذيبات المدنية • حتى يستعدوا بذلك لنفع بلادهم واهاليها • بفعل المقدور في الذب والجلب عنها واليها • وحيث ان بلادنا بمثابة امنا • فمن البران نجعل نفع بنيها اكبر همنا ومبلغ عزمنا • والغرض من هذا الكلام • مجرد الاعلام • كما نعلم كل من يبلغه هذا ان الشركة الخلدونية • تقبل من ينتظم في سلكها بمزيد الشكر والممنونية

وما اتم رئيس الخلدونية عبارته حتى اعلن غالب الحاضرين ان لم نقل اجمعهم برغبتهم في الانخراط بسلك العضوية بالخلدونية وحرروا في ذلك الحين بطاقات دخولهم في جمعيتها وترقى البعض من الزائرين المحسنين بالتعهد بهبات مالية مهمة لتصرف في اقتناء ما يخص مكتبة الخلدونية من الكتب النافعة للتعليم والمفيدة لمطالعيها في الفنون الرياضية والتاريخية وغيرها وحيث اننا لم نتصل بجرائد اولئك المنخرطين والمحسنين الا بعد الوقت الممكن معه نشرهما بهذا العدد فقد اخرنا ادراجها مع ما عسى ان ينضم اليها من الاسماء الى العدد القابل وعلى كل حال فمن الان نقول ان نتيجة اعمال مجلس ادارة الخلدونية ومساعي لجنة الترغيب للانخراط بسلكها كانت في هاته الناسبة مفيدة جدا لهذا المشروع الوطني لانه زيادة على هذا العمل البر الذي قامت به الخلدونية في هذا الشهر المبارك قد كانت هذه الفرصة من اثمن الفرصات لاستجلاب كثير من الفضلاء للتعرف فيانا بمشروع الخلدونية الذي كان غير معروف كما يلزم لديهم وفوق ذلك فقد حصل من الاحتفال المشار اليه منفعة مادية سيتحقق بها ان شاء الله نجاح المدرسة الخلدونية لان غالب الزائرين بانخراطهم في سلكها تعهدوا تعهدا ادبيا باعانتها اعانة مالية تضمن حياتها التي فيها سعادة ابناء هذا الجيل بطريقة نشر العلوم التي اصبح تاكد تعلمها امرا مسلما لدى لدى كل تونسي محب في حياة ابناء جلدته وبلاده وقبل ان نختم هذه العجالة نقول ان مجلس الخلدونية يبدي وافر الشكر ومزيد الثناء على غيرة وهمة السادة العلماء والذوات الفخام وسائر من شارك بحضوره في احياء تلك الليلة التي كانت غرة بين نظيراتها ولم يحدث خلالها الا ما يسر القلب وانشرح له الخاطر كما ان مجلس الخلدونية يوجه مزيد شكره خاصة للحسيب النسيب الشريف صفوة الاخيار الشيخ سيدي محمد محسن الاصغر لما قام به من المساعدة والاعانة بما له من الوداد المنغرس باعماق القلوب على نجاح ذلك الاحتفال الانيق وموعدنا في نشر بقية الاخبار المتعلقة بالخلدونية العدد القابل والله في عون المره مادام المرء في عون اخيه

ملافاة السل

بودنا ان كل من احزنه سعال شاير مستديم او ميل آخر الى هذا المرض المزعج وهو داء السل يتمكن من قراءة المكتوب الاتي نصه كتبته الست فوجون وخلاصته انها كانت اصيبت بسعال لا ينفك تصحبه اوجاع حادة في الظهر والصدر فانقطعت منها شاهية الاكل وصارت في حالة من الضعف حتى خيف عليها خوفا قويا انها لا تبرء منه قط

بسي (مقاطعة مان اي لوار) في ٢٠ اكتوبر ١٨٩٧

سادتي – لما انفصلت على استعمال مستحلبكم سكوت اخذ الداء يسري في صدري جدا فاصبحت نوبات السعال مع اوجاع شديدة في ظهري وصدري وكثيرا ما كان يعتري فمي طعم الدم وكنت اظن دائما اني اتقيأه ولما عجزت عن كل اكل صار ضعفي عظيما جدا حتى ظننت نفسي قد تلفت وبعد ان علمت بما لعلاجكم من النتائج العجيبة اخذت في استعماله وبعد بضعة ايام اصبحت قوية وقل السعال عني كما قل الوجع من ظهري على استعمال علاجكم سكوت النافع مع المواظبة ويسرني اليوم ان اخبركم بان لي شاهية فائقة ورجعت الي قواي وزال عني السعال والالام بتمامها وبعبارة فقد تغيرت حالتي حتى صرت متعجبة من نفسي وارجوكم ايها السادة ان تقبلوا جميع عواطف وامتناني الامضاء – ماري قوجون

Mlle Marie GOUJON

فاي شهادة على نفع مستحلب سكوت العجيب اقوى واصدق من شهادة اناس استعملوا وانتفعوا به يمكن لنا الاتيان بها

ومستحلب سكوت يتركب من زيت كبد الحوت وروح الفوسفاط الجيري والسودة والغليسرين وهي الادوية التي اجمع على فضلها اطباء العالم وهو لا يحسن مذاقا يشابه الكريمة (قيمق) منظرا يتناوله الاولاد من طيب نفس ويأذن به الاطباء فيفضلونه على جميع اشكال زيت كبد الحوت على انه يكفيكم ان تجربوه في انفسكم لتحققوا ما له من الخواص العجيبة في التنقية

ترسل منه عينة للتجربة لمن يطلبها خالصة اجر البريد ويرسل خمسين صانتيما ثمن طوابع البوسطة بهذا العنوان – دلوش وشركاه ١٠ نهج كرافل لوفالوابيري (سان)

Delouche et Cie 10 Rue Gravel Levallois Perret (SEINE)

المجلس البلدي بحاضرة تونس

يوم الاثنين الموافق ٢٢ يناير الجاري عقد المجلس البلدي جلسة المفاوضة في عدة مصالح بلدية فصدق المجلس على طرح جملة مبالغ بقيت بذمة اربابها لصندوق المجلس من سنين دارطة فيما بين سنة ١٣٠٥ وسنة ١٣١٦ من جراء الاداءات البلدية • وصدق المجلس على مدقناة من الحلفوم بمجاري المياه في قسم السالخ حتى لا تتعفن جهات ذلك القسم وقدرت مصاريف هذه الساقية بثلاثة الاف وثلاثمائة فرنك • كما صدق المجلس على لائحة في تخصيص ستة واربعين الف فرنك وخمسمائة فرنك تصرف في اقامة اساس السراية البلدية وذلك من مال القرض الذي عقد مع احد اصحاب الاموال

ووافق ايضا على صرف ٩٤ الف فرنك يودي نصفها المجلس البلدي ونصفها الملاكة وذلك لتبليط بعض حافات طرقات الاحياء الاوروباوية كنهج البحيرة ونهج الصادقية ونهج الجزائر وبطحاء محطة سكة الحديد الفرنسوية ونهج هولاندة ونهج النمسا وقسم من نهج شارع قرطاجنة ونهج شارع باريز ونهجي دار الجلد القديمة ونهج مدرسة كارنو

ولاحظ احد الاعضاء التونسيين ان مسالة تنوير الازقة والشوارع المظلمة من المدينة اولى بالاهتمام من مسالة التبليط المشار اليها حيث مضى عليها ستة اعوام فاجاب المسيو بويفوبان مسالة التنوير قاربت الانجاز وقد عرضت كمبانية الغاز شروطا جديدة لمدة ثلاثة ايام لم يتمكن من عرضها على انظار المجلس بحيث لا تلبث هذه المسالة ان تنفصل بما يرضي العموم

وصدق المجلس على اتفاق عقد مع المسير